

Distr.: Limited  
18 June 2001  
Arabic  
Original: English

## المجلس الاقتصادي والاجتماعي



### لجنة البرنامج والتنسيق

#### الدورة الحادية والأربعون

١١ حزيران/يونيه إلى ٦ تموز/يوليه ٢٠٠١

البند ٩ من جدول الأعمال

اعتماد تقرير اللجنة عن أعمال دورتها الحادية والأربعين

### مشروع التقرير

المقرر: السيد أيمن م. الجمال (مصر)

إضافة

### المسائل البرنامجية: التقييم

(البند ٤ (ب))

### تقييم التنمية المستدامة

- ١ - نظرت اللجنة، في جلساتها الثانية والرابعة المعقودتين في ١١ و ١٢ حزيران/يونيه ٢٠٠١، في المذكرة التي أعدها الأمين العام وأحال بها تقرير مكتب خدمات الرقابة الداخلية عن التقييم المتعمق للتنمية المستدامة (E/AC.51/2001/2).
- ٢ - وقدم التقرير وكيل الأمين العام لخدمات الرقابة الداخلية. وقام ممثلو الأمين العام بالرد على الأسئلة التي أثيرت أثناء نظر اللجنة في التقرير.

### المناقشة

- ٣ - رأت اللجنة أن تقرير التقييم يتيح فهم الإنجازات التي تحققت في تنفيذ جدول أعمال الأمم المتحدة في مجال التنمية المستدامة والصعوبات التي اكتنفت ذلك التنفيذ.

٤ - وأعرب عن رأي مفاده أنه، منذ عام ١٩٩٢، عند اعتماد جدول أعمال القرن ٢١، اتخذت الأمم المتحدة خطوات هامة لكفالة متابعته بصورة فعالة. بيد أنه ذكر أن عدم توافر التفهم المشترك لمفهوم التنمية المستدامة مسألة تتطلب اهتماما مشتركا من جانب الوكالات على النحو الموصى به في تقرير التقييم الوارد في التوصيتين ٢ (أ) و ٢ (ب). وفيما يتعلق بالتوصية ٢ (أ) والموجزات الموصى بإعدادها للجوانب الرئيسية للسياسات المتعلقة بالمسائل ذات الأولوية، أعرب عن رأي مفاده ضرورة إدراج الفقر وأنماط الإنتاج والاستهلاك ضمن المسائل الرئيسية المطروحة للنقاش بدلا من كونها الأساس الوحيد للنقاش، وأن تمثل الموجزات نقطة البداية لإجراء المناقشات.

٥ - وشدد على أن إعداد التقارير الوطنية يمثل عبئا على البلدان الأقل نموا. وأثير سؤال بشأن الفوائد التي تجني من إعداد هذه التقارير وعن نوع المتابعة المضطلع بها. وأعرب عن التأييد القوي للمقترحات الداعية إلى تقديم المعلومات في الوقت المناسب لتتوفر فيها الهيئات الحكومية الدولية على النحو الواجب، مع تقليل أعباء إعدادها، على النحو المبين في التوصية ٣.

٦ - وشددت اللجنة على ضرورة كفالة أخذ وجهات النظر الإقليمية ودون الإقليمية والوطنية في الاعتبار نظرا لأن لكل منطقة إقليمية خصائصها. وذكر أن الجهود المستدامة في كل منطقة إقليمية ستعزز الإنجازات على الصعيد العالمي. وأعرب عن رأي مفاده أن ثمة حاجة لتوسيع دور اللجان الإقليمية. كما أعرب عن الرأي بأن إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية ينبغي أن تتشاور على نحو أوسع نطاقا مع جميع الجهات الفاعلة ذات الصلة وأن تستفيد من التوجيه المتاح عند دعم تنفيذ الاستراتيجيات الوطنية. وأوصى بتشجيع الرصد الوطني للاستراتيجيات الوطنية.

٧ - وفيما يتعلق بفرقة العمل المشتركة بين الوكالات والمعنية باستراتيجيات التنمية المستدامة، والتي يتولى تنسيقها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، أثير سؤال عن تقدم أعمال فرقة العمل. وأعرب عن رأي مفاده ضرورة استخدام الحكومات الوطنية لمؤشرات اللجنة للتنمية المستدامة كأداة لتقييم ما تحرزه من تقدم في تحقيق التنمية المستدامة، بدلا عن أن تكون جهدا دوليا مشتركا بين القطاعات للمقارنة بين البلدان.

٨ - وأعرب عن رأي مفاده ضرورة كفالة التقارب بين مختلف الأطر القطرية، خاصة في السعي لجعل استراتيجيات تخفيض الفقر استراتيجيات مستدامة حقا. وعلى وجه الخصوص، أعرب عن الرأي بأن توجيه لجنة المساعدة الإنمائية في منظمة التعاون والتنمية في الميدان

الاقتصادي المعنون "استراتيجيات للتنمية المستدامة: توجيه عملي للتعاون الإنمائي" يوفر أساساً طيباً للعمل.

٩ - وأعرب مشاركون عن القلق إزاء صعوبة تمويل المساعدة التقنية التي تنفذها شعبة التنمية المستدامة. وفيما يتعلق بالمسألة الخطيرة المتمثلة في موارد المياه، أُثير سؤال بشأن التمويل المتاح لإجراء تقييمات شاملة يمكن على أساسها وضع خطط استراتيجية لإدارة المياه. واقترح أن تجري شعبة التنمية المستدامة استعراضاً استراتيجياً لأنشطتها في مجال المساعدة التقنية بهدف التركيز على المجالات ذات الاحتياجات الخاصة وعلى المجالات التي يمكن للمساعدة أن تسهم فيها بشكل فريد.

١٠ - وأعرب عن الرأي بأن التقييم ركز على نحو أضيق مما ينبغي على عمل لجنة التنمية المستدامة، وخاصة أنه كان من المفيد لو قُيِّم أثر التنسيق الذي تقوم به الشعبة على تنفيذ برامج الأمم المتحدة. وكان يتسنى تطوير عدد من الجوانب الموضوعية، مثل تخفيف حدة الفقر أو التقدم المحرز في إطار عدة اتفاقيات متصلة بالتنمية المستدامة.

#### الاستنتاجات والتوصيات

١١ - أوصت اللجنة بالموافقة على توصيات التقييم المتعمق.

١٢ - أوصت اللجنة بأن تتشاور إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية على نحو أوسع نطاقاً مع جميع الأجهزة ذات الصلة وأن تستفيد من التوجيه المتاح عند دعم تنفيذ الاستراتيجيات الوطنية.

١٣ - شددت اللجنة على ضرورة تشجيع الرصد الوطني للاستراتيجيات الوطنية.